## شرح قصيدة وصف النهر للصف الثامن

### الاستماع

استمعْ إلى النّصّ الّذي يقرؤُه عليكَ معلّمُك منْ كتيّبِ نصوص الاستماعِ، ثمَّ أجبْ عنِ الأسئلةِ الآتيةِ :

.1في أيِّ جزءٍ منَ القارّةِ الإفريقيّةِ يقعُ نهرُ النّيلِ؟

يقعُ في الجزءِ الشماليِّ الشرقيِّ منْ قارّةِ إفريقيّةَ.

.2منْ أينَ ينبعُ نهرُ النّيلِ؟

منْ بحيرةِ فكتوريا في وسطِ شرقِ إفريقيّةَ.

.3لنهرِ النّيلِ رافدانِ رئيسانِ. اذكرْهما.

النّيلُ الأبيضُ والنّيلُ الأزرقُ.

.4ما المقصودُ بدلتا النّيلِ؟

أرض خصبة بين رشيدٌ ودمياطُ.

.5كمْ تبلغُ مساحةُ حوضِ نهرِ النّيلِ؟

تُقدَّرُ مساحةُ حوضِ النّيلِ بنحوِ 3,4 مليونِ كيلو مترٍ مربّعٍ.

.6ما رأيُكَ في وصفَ (هيرودوت) مصرَ بأنّها هبةُ النّيلِ؟

تترك الإجابة للطالب .

.7يفيضُ نهرُ النّيلِ ثمَّ ينحسرُ في أفضلِ الأوقاتِ. وضّحْ ذلكَ.

يفيضُ نهرُ النّيلِ في الصّيفِ والأرضُ خاليةٌ منَ الزرعِ محتاجةٌ إلى الماءِ، فيغمرُها بمائِهِ المُحَمَّلِ بالطَّمْيِ، ليرويَ ظمأها ويجدّدَ خصبَها، ثمَّ ينحسرُ عنْها في أوقاتِ الزراعةِ، فتُبذَرُ الحبوبُ، وينمو الزّرعُ، وتخضرُّ الأرضُ.

تم التحميل من منتدى معلمي الاردن

8. اذكرْ أمثلةً على الأهميّةِ الاقتصاديّةِ لنهرِ النّيلِ في رأيِكَ؟
تترك الإجابة للطالب .

## الفَهْمُ وَالتَّحْليلُ

- 1 يقولُ الشّاعرُ:
عرّجْ بِمُنْعَرَجِ الكثيبِ الأعفرِ بينَ الفُراتِ وبينَ شطِّ الكوثَرِ
أ – ماذا يطلبُ الشّاعرُ إلى صديقِهِ؟
أن ينزل بِمُنْعَرَجِ الكثيبِ الأعفرِ
ب- ما لونُ كثيبِ الرّملِ؟
بياض تعلوه حمرة .
ج – أينَ يقعُ هذا المكانُ؟
بينَ الفُراتِ وبينَ شطِّ الكوثَرِ.
- 2 اقرأ البيتينِ الآتيينِ، ثمَّ أجبْ عنِ الأسئلةِ الّتي تليهما:
والوُرْقُ تشدو والأراكةُ تنثني والشّمسُ تَرْفُلُ في قميصٍ أصفرِ
والرَّوضُ بينَ مُذهّبٍ ومُفضَّضٍ والزهرُ بينَ مُدرهَمٍ ومُدنَّرِ
أ – ماذا يمكنُ للزّائرِ أنْ يرى حولَ النّهرِ منْ مناظرَ جميلةٍ؟
الوُرْقُ، والأراكةُ، والشّمسُ، والرَّوضُ، والزهرُ .
ب – كيفَ عبّرَ الشّاعرُ عنْ جمالِ الرّوضِ؟
كأنّ الروض بين الذهب والفضة.
- 3 يقولُ الشّاعرُ:
والنّهرُ مرقومُ الأباطحِ والرُّبى بِمُصَنْدَلٍ منْ زهرِهِ ومُعصْفَرِ
أ – ما صِفةُ النّهرِ كما بيّنَهُ الشّاعرُ؟
مرقومُ الأباطحِ أي سهوله عليها أرقام وخطوط.
أ- عبّرَ الشّاعرُ عنْ جمالِ الزّهرِ بلونِهِ ورائحتِهِ. وضّحْ ذلكَ.
لون زهرِهِ كالعصْفرِ ورائحته كنبات الصندل.
- 4 اقرأ البيتَينِ الآتيين ثمَّ أجبْ عنِ الأسئلةِ الّتي تليهما :
نهرٌ يهيمُ بِحُسنهِ مَنْ لم يهِمْ وَيُجيدُ فيهِ الشّعرَ مَنْ لم يَشْعُرِ

تم التحميل من منتدى معلمي الاردن

أملٌ بلغناهُ بِهَضْبِ حديقةٍ قد طرّزتهُ يدُ الغمامِ المُمْطِرِ
أ – ما تأثيرُ النّهرِ في كلِّ مَنْ يرى جمالَهُ؟
يهيمُ بِحُسنهِ مَنْ لم يهمْ .
ب– ما الأملُ الّذي بلغَهُ الشّاعرُ؟
حينما بلغوا هَضْبِ الحديقة ونزل المطر .
-5استخرجْ منَ القصيدةِ ما يَدُلُّ على ما يأتي:
أ. النَّهرُ مُحاطٌ بالعشبِ الأخضرِ.
وكأنّهُ وكأنَّ خُضرةَ شطِّهِ سيفٌ يُسَلُّ على بِساطٍ أخضرِ
ب. كانَ الوقتُ عندَ الغروبِ.
والشّمسُ تَرْفُلُ في قميصٍ أَصْفَرِ.
جـ. النّهرُ مُحاطٌ بالسّهولِ والمُرتفعاتِ.
والنَّهْرُ مرقومُ الأباطحِ والرُّبى بِمُصَنْدَلٍ مِنْ زَهْرِهِ ومُعَصْفَرِ
-6في رأيكَ هلْ برعَ الشّاعرُ في وصفٍ متكاملٍ جميلٍ للنّهرِ معَ ما يحيطُ بهِ منْ طبيعةٍ جميلةٍ. وضّحْ ذلكَ.
تترك الإجابة للطالب.

## التَّذَوُّقُ الأَدَبِيُّ

-1وضّح الصّورَ الفنّيّةَ في الأبياتِ الآتيةِ:
أ - وجداولٍ كأراقمٍ حصباؤُها كَبطونِها وحَبابُها كالأظهُرِ
شبه الجدول بأفعى حصباؤها كبطونها وفقاقيع الماء كظهورها
ب - وكأنّهُ وكأنَّ خُضرةَ شطِّهِ سيفٌ يُسَلُّ على بِساطٍ أخضرِ
شبه النهر وسط السهول الخضراء بسيف على بساط أخضر
ج - فكأنّهُ والزّهرُ تاجٌ فوقَهُ مَلِكٌ تجلّى في بِساطٍ أخضَرِ
شبه النهر بالملك والزهر بالتاج والعشب بالبساط الأخضر.

-2استخرجْ صورةً فنيّةً أُخرى، ووضِّحْها .
تترك الإجابة للطالب.

تم التحميل من منتدى معلمي الاردن

-3وظّفَ الشّاعرُ عُنصرَي اللّونِ والحركةِ. وضِّحْ ذلكَ منْ خِلالِ الأبياتِ.
مثل:
والوُرْقُ تشدو والأراكةُ تنثني، سيف يسل، الحباب (حركة).
والرَّوضُ بينَ مُذهّبٍ ومُفضَّضٍ والزَّهْرُ بينَ مُدَرْهَمٍ ومُدَنَّرِ (لون) .
معصفر، بساط أخضر، قميص أصفر (لون).

-4ما العاطفةُ البارزةُ في ما يأتي:
أ. والشّمسُ تَرْفُلُ في قميصٍ أصْفَرِ. الاعجاب في الغروب.
ب. نهرٌ يهيمُ بِحُسنهِ مَنْ لمْ يهِمْ. الحب والاعجاب بالنهر .

-5لِمَ أبدعَ شُعراءُ الأندلسِ في شعرِ وصفِ الطّبيعةِ في رأيك؟
جمال بيئة الأندلس .

## المُعْجَمُ وَالدَّلالَةُ

أولاً: أضف إلى معجمك اللغوي:
عرج بالمكان: نزل به.
الأعفر: الظبي الذي تعلو بياضه حمرةٌ، والمقصود اللون.
الورق: الحمامُ ومفردها ورقاء.
الأراكةُ: شجر المسواك، نباتٌ كثير الفروع مُتقابل الأوراق.
مُفضّض: مُزيّنٌ بالفضّة.
مُذهّب: مُزيّن بالذهب.
مُدرهم: كثير الدراهم.
مُدنّر: كثير الدنانير.
أباطح: جمع بطحاء، وهي الأرض المنبسطة الفسيحة.
الرّبى: جمع ربوةٍ، وهي ما ارتفع من الأرض بين سهلين.
مُصندلٌ: من الصندل: شجرٌ خشبه طيّب الرائحة.
مُعصفرٌ: لونه أصفر مثل نبات العُصفُر.
فِرِندُ: ما يلمعُ في صفحةِ السيفِ من أثر تموّج الضوء.

تم التحميل من منتدى معلمي الاردن

ثانياً: استخرجْ مِنَ المُعجمِ معانيَ الكلماتِ الآتيةِ:
الحصباءُ: صخر رملي حبيباته صغيرة .
الرّوضُ: أرض ذات خضرة وماء .
المرقومُ: عليه علامة أو نقاط.
يهيمُ: يحبّ .
الهضْبُ: سهلٌ مرتفع .

ثالثاً: اختر المعنى المُناسبَ لكلّ كلمةٍ تحتَها خطٌّ في ما يأتي:
- 1وكأنّما ذاك الحَبابُ : ب –فُقاقيعُ الماءِ .
- 2وجداولٍ كأراقمٍ : أ – ذكورُ الأفاعي .
- 3والشّمسُ تَرْفُلُ : جـ – تتبختر .

رابعاً: عدْ إلى المعجمِ واستخرجْ جمعَ الكلماتِ الآتيةِ:
الكثيب: أكثبة ، كثبان ، كثُب .
الرّوض: رياض.
البِساطُ: أبسِطة ، بُسُط.

## قضايا لغوية

-1اقرأ الأبياتَ الآتيةَ، ثمّ أجبْ عنِ الأسئلةِ التي تليها:
وكأنّهُ وكأنّ خُضرةَ شطّهِ سيفٌ يُسَلُّ على بِساطٍ أخضرِ
وكأنّما ذاك الحَبابُ فِرِنْدُهُ مهما طفا في صفحةٍ كالجوهرِ
فكأنّهُ والزّهرُ تاجٌ فوقَهُ مَلِكٌ تجلّى في بِساطٍ أخضَرِ
أملٌ بلغناهُ بِهَضْبِ حديقةٍ قد طرّزَتْهُ يدُ الغمامِ المُمْطِرِ
استخرجْ منَ الأبياتِ السّابقةِ :
-ضميرًا متّصلًا في محلّ نصب: الهاء في كأنّه، والهاء في بلغناه، والهاء في طرزته.
-فعلًا مبنيًّا للمجهولِ: يُسَلُّ.

تم التحميل من منتدى معلمي الاردن

-فعلًا لازمًا: طفا، تجلّى.
-مضافًا إليه: شط، والهاء في شطه، والهاء في فوقه، حديقةٍ.

-2هاتِ الفعلَ الماضي للفعلَينِ المُضارعَينِ:
تشدو: شدا.
تنثني: انثنى.

-3أسندِ الفعلَ (طرَزَ) إلى ضمائرِ المخاطبِ.
طرَزْتَ ، طرَزْتِ ، طرَزْتُما ، طرَزْتُم ، طرَزْتُنّ

-4أعربْ ما تحتَه خطٌّ في ما يأتي :
أ- عرّجْ بِمُنْعَرَجِ الكثيبِ الأعفَرِ .
فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو .
ب- نهرٌ يهيمُ به منْ لمْ يَهِمْ.
فعل مضارع مجزوم بـــ(لم) وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو .
ج- قدْ طرّزتهُ يدُ الغمامِ.
فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

## شرح الابيات

**عرج بمنعرج الكثيب الاعفر بين الفرات وبين شط الكوثر**
**وجداول كأرقام حصباؤها كبطونها , وحبابها كالاظهر**
**والورق تشدو والاراكة تنثني والشمس ترفل في قميص أصفر**
**والروض بين مفضض ومذهب والزهر بين مدرهم ومدنر**

تم التحميل من منتدى معلمي الاردن

لعل الشاعر يخاطب نفسه كعادة الشعراء أو يخاطب صاحبه أو قد يكون كل من يمر بهذا المكان ، فيقول : ميّل بهذا المكان وذلك المنعطف الجميل الواقع بين نهر الفرات ونهر الكوثر ، وتمتع برؤيته حيث الأنهار التي كحيات فيها سواد وبياض فحصباؤها وهو الصخر الصغير الرملي كبطون تلك الحيات في بياضها ، وفقاقيع الماء سوداء كظهورها ، ومازال يصف هذا النهر فيقول:

والحمام فوق شجر الأراك تشدو بأنغامها فتنثني الشجر من عذب نشيدها ، ويزيد هذا المكان جمالا تلك الشمس التي تتبختر بأشعتها الصفراء ،فكأنها فتاة تتبختر في قميص أصفر

والروض ـ ذلك الموضِع الذي يجتمع إليه الماء فيكثر نَبته ـ قد ازدان بالماء الذي انعكس لونه عليه وبأشعة الشمس المصفرة فأصبح بين مفضض ومذهب ، كما أنه قد ازدان بالورود والأزهار الجميلة المختلفة الألوان فأصبحت كأنها دراهم ودنانير نثرت على ضفاف هذا النهر .

والنهر مرقوم الاباطح والربا بمصندل من زهره ومعصفر
وكأنه وكأن خضرة شطه سيف يسل على بساط أخضر
نهر يهيم بحسنه من لم يهم ويجيد فيه الشعر من لم يشعر

وما زال الشاعر يصف هذا النهر فينتقل إلى زاوية أخرى من زواياه ، فيقول : إن مجرى النهر وفيه دِقاق الحصى والربا المحيطة به وقد انتظمت بالأزاهير البيضاء والحمراء كأنها ثياب مخططة ومطرزة وكأنه مع هذه الخضرة التي تحيط به سيف سل، وجرد على بساط أخضر ، فالنهر كالسيف بلمعانه ولونه الفضي ، وشاطئه المخضر كالبساط

تم التحميل من منتدى معلمي الاردن

الأخضر ، ثم يقول :إن جمال هذا النهر يعشقه ويهيم به من لم يعرف العشق أو الهيام ،

ما اصفر وجه الشمس عند غروبها إلآ لفرقة حسن ذاك المنظر
أمل بلغناه بهضب حديقة قد طرزته يد الغمام الممطر
فكأنه والزهر تاج فوقه ملك تجلى في بساط أخضر

ثم اخذ يعلل اصفرار الشمس بأسلوب بلاغي يعرف بحسن التعليل فيقول إن السبب في اصفرار الشمس ليس لعلة طبيعية وهو اصفرارها عند الغروب ، وإنما لفراق ذلك المنظر الجميل ، ثم يشير إلى الأمل الذي يحلم به وقد ناله وهو تمتعه بالوصول إلى ذلك المكان و تلك الربوة التي زانها تلك الغمام الممطرة فشبهه والزهر يكللها بالملك المتوج المتربع والمتجلي في بساط اخضر .

تحليل النص تحليلا أدبيا :

---

أولا : المعاني والأسلوب

---

وصف الطبيعة هو أحد الموضوعات التي تميز بها الشعر الأندلسي نظرا لجمال طبيعة الأندلس ، وهذه الأبيات تدور حول وصف النهر ،جاءت معانيه وأفكاره واضحة صاغها بأسلوب سهل، قوي ، جزل .

ثانيا : الألفاظ والعبارات

تم التحميل من منتدى معلمي الاردن

---

استخدم الشاعر وعلى عادة شعراء الأندلس في وصف الطبيعة ،الألفاظ الفصيحة السهلة السلسة العذبة البعيدة عن التعقيد اللفظي ، فجاءت عبارته مترابطة واضحة سهلة ورقيقة ، التزم فيها بوحدة الوزن والقافية

ثالثا : العاطفة :

---

نظم الشاعر هذه الأبيات في وصف النهر، ذلك النهر الذي سحره بجماله وهيج فيه قريحة الشعر، فلا عجب أن تكون عاطفته واضحة جياشة صادقة .

رابعا : الصور الخيالية :

---

الصور الشعرية والخياليه في الشعر الأندلسي مستمدة من الطبيعة الأندلسية الغنية الخلابة التي أولع بها الأندلسيون وبرعوا في تصويرها ، ووصف مناظرها الخلابة، ، وما أبيات وصف النهر إلاّ أثر من آثار جمال الطبيعة الأندلسية، وتعلق الأندلسيين بطبيعة بلادهم، وانعكاس ذلك على شعرهم سواء من ناحية الألفاظ المنتقاة أو الخيال أو التصوير والتشخيص ومن الصور الخيالية التشبيه في قوله : وجداول كأرقام حصباؤها كبطونها , وحبابها كالأظهر حيث شبه النهر بالحيات، فحصباؤها كبطونها ، وفقاقيع الماء كظهورها .

والاستعارة المكنية في قوله:

تم التحميل من منتدى معلمي الاردن

والشمس ترفل في قميص أصفر حيث شبه الشمس في أشعتها الصفراء بفتاة تتبختر في قميص اصفر فحذف المشبه به وأتى بشيء من لوازمه وهو " ترفل ، قميص أصفر "

والتشبه في قوله : والروض بين مفضض ومذهب والزهر بين مدرهم ومدنر

حيث شبه الروض وانعكاس الماء عليه كأنه مصبوغ بالفضة ، والأزهار الصفراء المحيطة به بالدنانير والدراهم بصفرتها ولمعانها ، وحسن التعليل في قوله : ما اصفر وجه الشمس عند غروبها إلآ لفرقة حسن ذاك المنظر

فقد جعل علة اصفرار الشمس لا بسبب وقت غروبها وهو المعتاد وإنما لفراق ذلك المكان وهو مايسمى عند البلاغيين بحسن التعليل

تم التحميل من منتدى معلمي الاردن